MADDE YAYIMLANDIKTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN

(1302.11) Tahkik (Sonuç) 23 Ağustos 2016

البعض الآخر عند الاضطرار[١].

وموارد عديدة أُخرىٰ.

تقرّب

راجع الملحق الأُصولي: «تعبّدي».

تقرير

لغة:

جعل الشيء في قراره[٢]، فهو مصدر قرّر، وقرّر الشيء في المكان أقرّه فيه، وقرّره في محلّه: تركه قارّاً، ومنه قرّر فلان علىٰ عمله، أي تركه عليه، وقرّر المسألة: وضّحها وحقّقها[٣].

اصطلاحاً:

هو المعنىٰ اللغوي المتقدّم. وللأُصوليّين فيه اصطلاح خاصّ، وهو: عدم ردع النبي ﷺ، أو الإمام عليه السلام عمّا يشاهده من تصرّفٍ أو قولٍ يترتّب عليه حكم شرعيّ.

وسوف يأتي الكلام عن التقرير بمعناه الأُصولي في الملحق الأُصولي إن شاء الله تعالىٰ.

أمّا التقرير بمعناه الفقهي فسنشير إليه باختصار.

الأحكام:

تترتّب علىٰ التقرير بمعناه الفقهي بعض الأحكام نشير إليها إجمالاً، وهي:

تقرير الظلم قبيح كالظلم نفسه:

كما أنّ الظلم قبيح في حدّ ذاته، فتقريره بمعنىٰ إثباته وإقراره بعد ثبوته قبيح أيضاً عقلاً. وقد تقدّم في عنوان «تحسين وتقبيح» الكلام عن هذه القاعدة المسلّمة، وهي: «حسن العدل وقبح الظلم» التي هي أساس قاعدة الحسن والقبح العقليّين.

وتقدّم في عنوان «إعانة» أيضاً، حرمة إعانة الظلمة؛ لأنّ ذلك يؤدّي إلىٰ تشجيع الظالمين في ظلمهم، والروايات الواردة عن أهل البيت عليهم السلام في ذلك كثيرة، منها:

ـ روىٰ أبو حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام ـ في حديث ـ قال: «إيّاكم وصحبة العاصين ومعونة الظالمين»[١].

ـ وروىٰ طلحة بن زيد، عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام أنّه قال: «العامل بالظلم، والمعين له،

---

(١) أُنظر الجواهر ٣٦: ٤٤٠ ـ ٤٤٣، وراجع عنوان «اضطرار».

(٢) أُنظر الصحاح: «قرر».

(٣) أُنظر المعجم الوسيط: «قرر».

(١) الوسائل ١٧: ١٧٧، الباب ٤٢ من أبواب مايكتسب به، الحديث الأوّل.

Muhammed Ali el-Ensari, el-Mevsuatü'l-fıkhiyyetü'l-müyessere: el-Mülhakü'l-usuli, c.X, Kum: Mecmaü'l-Fikri'l-İslami 1436.
İSAM DN. 242624

TAKRÎR

Kabir, sünnet ve hükümleri ve Meriler

Surunbasi, es-Sukût, 25

Takrir
İSAM Ktp 92184. 736-740 .الموسوعة العربية, المجلد السادس, 2002 دمشق. ص

هي إذاً حل المعادلة $\frac{\text{تفا كـ}^2}{\text{تفا مـ}} = .$

يقود هذا الشرط عادة إلى حسابات معقّدة، لذلك يُعتمدُ تقريب لهذا الحل باستخدام $\text{كـ}^2 = \sum \frac{(\text{ن}_\text{ر} - \text{ن ح}_\text{ر})^2}{\text{ن}_\text{ر}}$ الذي لا يتعلّق مقامه بالمعامل مـ.

٥ ـ طريقة بايز: لتكن عيّنة مؤلفة من ن مشاهدة مستقلة $\text{س}_1, \ldots, \text{س}_\text{ن}$ لمتحول عشوائي نظامي س متوسطه مـ وتشتته معلوم عـ^2. وليفترض أن مـ يتبع قانوناً احتمالياً نظامياً متوسطه م وتشتته تش^2. إن المشاهدات على س تعطي معلومات عن مـ. في الحقيقة إن قانون الاحتمال الشرطي لـ مـ بمعرفة $\text{س}_1, \ldots, \text{س}_\text{ن}$ هو قانون نظامي

متوسطه $\hat{\text{م}} = \left(\frac{\text{عـ}^2}{\text{ن تش}^2}\overline{\text{س}} + \text{م}\right) \Big/ \left(\frac{\text{عـ}^2}{\text{ن تش}^2} + 1\right)$

وتشتته $\frac{\text{عـ}^2\ \text{تش}^2}{\text{ن تش}^2 + \text{عـ}^2}$، يعتبر بالطبع $\hat{\text{مـ}}$ مقدّراً لـ مـ بمعرفة $\text{س}_1, \ldots, \text{س}_\text{ن}$.

عمران قويا

الموضوعات ذات الصلة:
التحكم الإحصائي ـ التوزيع الإحصائي.

مراجع للاستزادة:

- Fisher, Statistical Methods for Research Workers (London 1954).
- Neyman, Lectures and Conferences on Mathematical Statistics and Probability (Washington 1950).
- Fourgeaut& Fuchs, Statistique (Dunod, Paris 1967).
- Dacunha-Castelle& Duflo, Probabilités et statistiques, Time1 (Masson, Paris 1982).

■ تقرير المصير (حق ـ)

تعريف حق تقرير المصير

تتباين وجهات نظر فقهاء القانون الدولي ومواقف الدول من تقرير المصير self determination على نحو يتضح معه أنه ليس من السهل وضع تعريف جامع مانع له مع أن تقرير المصير اقترن منذ القرن السابع عشر بتعبير حرية الإرادة free will. ومع ذلك يرى بعض الفقهاء أن من الممكن تعريفه على أنه «حق شعب ما في أن يختار شكل الحكم الذي يرغب العيش في ظلّه والسيادة التي يريد الانتماء إليها». وتعرفه المادة الأولى الموحدة من عهدي حقوق الإنسان[ر] لعام ١٩٦٦ بأنه «حرية الشعوب في تقرير مركزها السياسي وحرية تأمين نمائها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي» وذهبت الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرارها رقم ٢٦٢٥ الصادر في ١١/٢٤/ ١٩٧٠ الذي تضمن التصريح الخاص بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول وفقاً لميثاق الأمم المتحدة إلى أن مبدأ التسوية في الحقوق وحق الشعب في تقرير مصيرها من مبادئ القانون الدولي الخاص بهذه العلاقات وجاء فيه «بموجب مبدأ التسوية في الحقوق وتقرير المصير للشعوب المعلنين في ميثاق الأمم المتحدة، لكل الشعوب الحق في أن تقرر، دون تدخل أجنبي، مركزها السياسي، وأن تسعى لتأمين نموها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وعلى كل دولة واجب احترام هذا الحق وفق نصوص الميثاق».

تقرير المصير قبل ميثاق الأمم المتحدة

من الممكن أن يعد نشوء مبدأ تقرير المصير وتطوره تاريخياً ردة فعل ثورية على مفهوم الحق الإلهي devine right الذي قامت عليه أنظمة الحكم في العصور الوسطى إذ كان إقليم الدولة وسكانه يعدان معاً ملكاً خاصاً للحاكم، الذي له بمقتضى سيادته المستمدة من حقه الإلهي أو ما يدعوه جان بودان: «السلطة السامية غير المقيدة بالقانون»؛ إذ يمارس سلطته عليهما معاً بصفته مالكاً شرعياً. فإذا تصرّف بجزء من الإقليم شمل تصرفه سكان ذلك الجزء الذي يرتبطون به ويخضعون لمصيره نفسه، ومع تطور الأوضاع ومرور الوقت، تولد رد الفعل على المفهوم الديني للدولة. فنمت وترعرعت فكرة أن السلطة إنما تكمن في الشعب الذي يتمتع بحق غير قابل للتصرف في تقرير شكل الحكم الذي يرغب فيه والدولة التي يود الانتماء إليها.

وإذا كان الرجوع إلى مبدأ تقرير المصير قد استهل في العام ١٥٢٦م فإنه لم يجد تطبيقه الفعلي إلا في بيان الاستقلال الأمريكي المعلن يوم ٤تموز ١٧٧٦م وبعدها في وثيقة حقوق الإنسان والمواطن لعام ١٧٨٩م في فرنسة. ولما حصلت المستعمرات الإسبانية والبرتغالية في أمريكة الجنوبية على استقلالها في المدة من ١٨١٠ـ١٨٢٥م خشي الرئيس الأمريكي مونرو أن تلجأ الدول الأوربية إلى التدخل في شؤون دول أمريكة الجنوبية، فأصدر عام ١٨٢٣ تصريحاً تضمن حق تلك الدول في تقرير المصير. كما تعهد تقديم الدعم الأدبي والعسكري لحكوماتها التي قامت استناداً إلى هذا المبدأ.

وفي تطور موازٍ نال مبدأ تقرير المصير في أوربة زخماً ضد طغيان الملوك والطبقات الحاكمة. ذلك أن الثورة الفرنسية التي أطلقت المبدأ في أوربة لم تكن تطلقه ضد حاكم أجنبي كما أنها لم تستهدف توحيد الشعوب. فالمسألة تتعلق بالأفراد والشعوب والأمم التي من حقها

الأحمدية: مجلة علمية دورية محكمة تعنى بالدراسة الاسلامية و احياء التراث,
العدد: ٤, ١٩٩٩ / ١٤٢٠ د بي, ص. 245-273 İSAM D02912

Takrir

المتون والشروح والحواشي والتقريرات في التأليف الفقهي

د. عبد الله بن عويقل السلمي *

التعريف بالبحث :

يتناول هذا البحث ظاهرة المتون والشروح والحواشي والأسباب التي أدت إلى بروزها ، وقد بدأ البحث بلمحة موجزة عن عصري المماليك والعثمانيين ، لأنهما أبرز عصرين اشتهرا بهذه الظاهرة التاليفية . ثم تناول البحث تعريفاً بمفردات العنوان (المتن ، والشرح ، والحاشية ، والتقرير) بعد ذلك تطرق البحث إلى تاريخ المتون ، متى ظهرت ؟ وما أنواع المتن ؟ ثم أشهر المتون المنظومة وأشهر علمائها ، وبعد ذلك عرض لأشهر المتون النحوية المنثورة وأبرز علمائها .

ثم جاء العنصر الأهم بالموضوع وهو ذكر الأسباب التي ادت إلى هذه الظاهرة في الدرس النحوي والدوافع التي دفعت العلماء إلى الاختصار فيما يسمى بالمتون مما اضطرهم بدوره إلى الشروح التي استدعت ظهور الحواشي .

وقد ناقش البحث بدقة العيوب التي أخذت على هذه الظاهرة مناقشة موضوعية بعيدة عن الحماس . ودافع الباحث عن هذه الظاهرة وبين أنها تشكل جزءاً كبيراً من تراثنا الخالد الذي لا يستغني عنه الدارس مهما علا كعبه في العلوم والمعارف .

* أستاذ مساعد في قسم النحو والصرف وفقه اللغة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض . ولد بمكة المكرمة سنة (١٩٦٣ م) . ونال درجة الدكتوراه من قسم النحو والصرف وفقه اللغة بكلية اللغة العربية في جامعة الإمام بمرتبة الشرف الأولى سنة (١٩٩٦ م) . وله عدد من المؤلفات والبحوث والمقالات .

TAKRIR
دایرة‌المعارف تشیع ، جلد پنجم ، ۱۳۷۵ تهران. ON:61471

منابع: *الذریعة* ، ۳٦٤/٤؛ *تعلیقات* ، تألیف میرداماد، تصحیح دکتر مهدی محقق، مقدمه. محمدحسین روحانی

تقریب الأفهام، کتابی به زبان فارسی تألیف سید محمد قلی نیشابوری لکنهوئی (۱۱۸۸ـ۱۲۶۰یا ۱۲۶۸ق) فرزند محمد بن حامد که آغاز آن: «اَلْحَمدُلِلّهِ الَّذی بَعَثَ فی الاُمّیینَ رسولاً فی آخِرِ الزّمانِ» می‌باشد. فرزند مؤلّف، سیّد اعجاز حسین درکشف *الحُجب* از این کتاب، یاد کرده است.

منابع: *الذریعة* ، ٤١/١، ٣٦٦/٤؛ *فوائد الرضویة* ، ۵۹۵/۲ـ۵۹۶؛ *ریحانة الادب* . سید محمد حسینی

تقریب‌المعارف، کتابی به‌زبان عربی در علم کلام، تألیف شیخ تقی‌الدین ابوالصلاح بن نجم‌الدین حلبی (قرن ۵). شاگرد شریف مرتضی (م۴۳۶ق) و شیخ طوسی (م۴۶۰ق) که گوید: «راوی معتمدی است، نزد ما و مرتضی بخواند» (*رجال*، ۴۵۷). ابن شهرآشوب کتابهای *البدایة والکافی* را در فقه، و شرح *الذخیرة فی‌الاصول* ، تألیف استادش سید مرتضی را نیز از وی یاد کرده (*معالم*، ۲۹) و این *تقریب‌المعارف* را که حرعاملی (م۱۱۰۴ق) خود دیده، گوید بسیار نیکو ساخته است (*امل* ، ۴۶/۲).

منابع: درمتن مقاله یاد شده است. پرویز اذکائی

Tabrir

تقریر، مصدری است از مادهٔ «قرّر» که به معنی تثبیت و تأیید می‌باشد. اصولیین از این اصطلاح دریافتن حکم شرعی از سکوت امام (ع) استفاده می‌کنند، بنابر دلالت روایات و استدلال اصولیین و فقهای امامیه گفتار و کردار و سکوت معصوم (ع) حجت می‌باشد. سکوت تأییدی معصوم در اصطلاح اصولیین تقریر گفته می‌شود، و مقصود از تقریر معصوم (ع) این است که شخصی در حضور معصوم کاری انجام دهد و او با توجه به کار او سکوت کرده و ابراز نظری اعم از مخالف یا موافق ننماید. چنین سکوتی از معصوم را اصولیین دلیلی بر تأیید او از کار آن شخص می‌دانند. از این رو معتقدند تقریر معصوم (ع) دلیلی است بر جواز فعل انجام شده درمواردی که احتمال حرمت در انجام فعل می‌رفته است. هم چنین اگر فعل انجام شده عبادت یا معامله بوده باشد، تقریر معصوم (ع) دلیلی است بر مشروعیت و صحت آن معامله یا عبادت. هم چنین در مواردی که فرد درمقابل و حضور معصوم (ع) اقدام به شرح و توضیح انجام عبادت یا معامله‌ای نمود و معصوم (ع) در مقابل توضیحات او سکوت کرد، این سکوت تقریری است که دال بر صحت گفتارهای آن شخص می‌باشد.

شرایط صحت تقریرمعصوم: برای این که تقریر معصوم (ع) حجیت داشته باشد و دلیلی بر صحت عبادت یا معامله یا جز اینها بوده باشد اصولیین شرایطی را لازم دانسته‌اند که عبارتند از: ۱) کار انجام شده در مقابل معصوم (ع) بگونه‌ای باشد که او به انجام آن توجه داشته باشد و از تمام خصوصیات آن آگاه گردد، یعنی فعل واحد از اول تا آخر در مقابل او انجام گرفته باشد; ۲) معصوم (ع) در حالتی بوده باشد که بتواند در صورت دیدن مخالفت به او گوشزد نماید، از این رو اگر شخص کاری را در مقابل معصوم (ع) و در حالی که او در حال عبادت و نماز است یا توجهی بدو ندارد انجام داد، سکوت امام تقریری بر کار او نمی‌باشد; ۳) زمان کافی و مناسب در اختیار معصوم (ع) بوده باشد تا در آن مدت بتواند موارد خلاف را گوشزد کرده و یا در صورت صحت تقریر نماید; ۴) در مقابل معصوم (ع) موانعی برای بیان حکم شرعی واقعی وجود نداشته باشد، از این رو سکوت امام در وقت تقیه، ترس، ناامیدی از هدایت فرد مورد نظر، تقریر به شمار نیامده و دلیلی بر صحت فعل آن فرد نخواهد بود.

دلیل حجیت تقریر معصوم: اصولیین امامیه برای اثبات حجیت تقریر معصوم (ع) به دو دلیل استناد جسته‌اند: ۱) *امر به معروف و نهی از منکر*: نظر به این که معصوم (ع) برای بیان احکام شرع منصوب شده است از این رو او ملزم است مردم را به راه راست هدایت کرده و آنان را از پیروی باطل و منکر برحذر دارد، لذا هرگاه معصوم (ع) ناظر و شاهد انجام فعلی باطل یا غیر صحیح بود بر او واجب است که شخص فاعل را به حکم خدا راهنمون باشد و او را از انجام کار باطل و غیر صحیح بازدارد; ۲) *لزوم آموزش جاهل*: چون معصوم (ع) برای هدایت و ارشاد و آموزش مردم به احکام شرع و شریعت منصوب شده است، لذا براوست که افراد ناآگاه و نادان و جاهل به حکم شرع را به آنچه که واقع است، هدایت نموده و آموزش دهد.

منابع: *لسان‌العرب* ; *الصحاح* ; المعجم الوسیط ; القاموس، مادهٔ «قرر»; *الاصول العامة للفقه المقارن* ، ۲۳۶; *اصول الفقه* ، مظفر، ۶۱/۲.

محمد رضا انصاری

تقریرات، جمع تقریر، در لغت به اقرار آوردن کسی، و نیز بازگو کردن و شرح و بیان مقصود خود یا دیگری می‌باشد. و اصطلاحاً در سه معنی به کار می‌رود: ۱) تقریر معصوم، وآن عبارت است از اینکه کسی در محضر معصوم (= پیغمبر، امام، و حضرت فاطمهٔ زهرا علیهم‌السلام) کاری را انجام دهد، یا حکمی را بیان کند، و معصوم در برابر او ساکت بماند، و او را نهی نکند، یا به عنوان تصحیح عمل او چیزی نفرماید (← تقریر معصوم; سنت; معصوم); ۲) در گذشته بیشتر معمول بوده که در حوزه‌های علمیهٔ شیعه، پس از پایان جلسهٔ درس خارج افرادی از شاگردان ممتاز، برای شاگردان دیگر ـ به خصوص مبتدیان ـ مطالب مطرح شده از

X
TAKRİR

٣ - ٥٠ - ١٦١

- İSMET
X TAKRİR
- TEARUZ
- SÜNNET
- FİİL

اسم الرسالة	:	أفعال الرسول ﷺ وتقريراته، ودلالتها على الأحكام الشرعية (ماجستير)
إعداد الطالب	:	مفيد محمد أبو عمشة
إشراف	:	الدكتور أحمد فهمي أبو سنة.
تاريخ الرسالة	:	١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م
مباحث الرسالة	:	تشمل الرسالة: مقدمة، وتمهيداً، وثلاثة فصول، وخاتمة.

في المقدمة: أشار الطالب إلى أن ما دفعه إلى اختيار الموضوع أمران، هما: -

- إتصال الموضوع بشخصية الرسول ﷺ، والكشف عنها من الناحية التشريعية.
- أهمية الأفعال والتقريرات كجزء من مباحث الأدلة الشرعية.

وقد سار في بقية مباحث الرسالة على الوجه التالي: -

شرح معنى السنة، وحجيتها، وأقسامها، وعصمة الأنبياء عن الكفر والكذب في التشريع، وعن الكبائر والصغائر.

ثم بحث في أفعال الرسول ﷺ الجبلية وفي خصوصياته ﷺ، وفي أفعاله المجردة، وتعارض الأفعال مع الأفعال أو الأقوال، وأوضح

محمد حسن الشابي، دليل الرسائل الجامعية، في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
بجامعة أم القرى - بمكة المكرمة
دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م

الحكم الذي يؤخذ به عند التعارض، وتحدث في معنى تقريراته ﷺ، وشروطها وأقسامها.

ثم أعطى أمثلة على تقريرات الرسول ﷺ، منها: ما روته عائشة رضي الله عنها قالت: «رأيت النبي ﷺ يسترني بردائه وأنا أنظر إلى الحبشة يلعبون في المسجد، حتى أكون أنا الذي أسأم، فاقدُروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو» وفي الخاتمة، ذكر النتائج التي توصل إليها، ومنها: -

- الأصل في حجية السنة أن الله سبحانه عصم نبيه، وأنه لم يقره على السهو والخطأ.
- ما كان من أفعال الرسول ﷺ جبلياً فهو بالنسبة لنا مباح، وما تردد بين كونه جبلياً أو شرعياً فيرى الباحث أنه مندوب احتياطياً.
- إن تقريرات الرسول ﷺ حجةٌ، لأنه ﷺ لا يقر أحداً على الباطل.

27 OCAK 1993

Takrir

به‌کوشش هادی خسروشاهی، تهران ۱۳۷۰ ش؛ همو، «سیدجمال‌الدین و وحدت اسلامی»، *تاریخ و فرهنگ معاصر*، سال ۵، ش ۳-۴ (پاییز و زمستان ۱۳۷۵)؛ محمدبن جریر طبری، «المنتخب من کتاب المذیل من تاریخ الصحابة و التابعین»، در *دیول تاریخ الطبری*، ج ۱۱، چاپ محمدابوالفضل ابراهیم، قاهره [۱۹۷۷]؛ حسنین محمد مخلوف، «من المغنی‌الاکبر»، *رسالة‌الاسلام*، سال ۴، ش ۲ (رجب ۱۳۷۱)؛ محمد محمدمدنی، «فقه مقارن، یا، تحولی بزرگ در دانشگاه الازهر»، در *همبستگی مذاهب اسلامی*، همان؛ محمدمصطفی مراغی، «الاجتهاد فی الشریعة»، *رسالة الاسلام*، سال ۱، ش ۴ (ذی‌الحجّة ۱۳۶۸)؛ علی مشکینی، *المصباح المنیر*، قم ۱۳۷۶ ش؛ محمدجواد مغنیه، «الاصول الثلاثة و الأخوة فی‌الدّین»، *رسالة‌الاسلام*، سال ۸، ش ۲ (رمضان ۱۳۷۵)؛ همو، «الغلاة فی‌نظر الشیعة الامامیّة»، *رسالة‌الاسلام*، سال ۶، ش ۴ (صفر ۱۳۷۴)؛ حسام‌الدین واعظ، «نقش وحدت و تقریب مذاهب اسلامی در روابط بین‌الملل»، پایان‌نامهٔ کارشناسی علوم سیاسی، دانشکده روابط بین‌المللی، وزارت امورخارجه، ۱۳۷۲ ش؛ محمد واعظزادهٔ خراسانی، «السید البروجردی و التقریب»، *رسالة التقریب*، سال ۳، ش ۱۲ (ربیع‌الثانی - جمادی‌الآخره ۱۴۱۷)؛ همو، *الواحدة الاسلامیة: عناصرها و موانعها*، چاپ سیرآفائی، تهران ۱۳۷۹ ش؛ س. هدی، «دو سند تاریخی در راه تقریب بین مذاهب اسلامی»، *درسهائی از مکتب اسلام*، سال ۳، ش ۴ (خرداد ۱۳۴۰)؛ *همبستگی مذاهب اسلامی: بحثهای علمی و اصلاحی پیشوایان مذاهب اسلامی*، ترجمه و نگارش عبدالکریم بی‌آزار شیرازی، [تهران]: سازمان فرهنگ و ارتباطات اسلامی، ۱۳۷۷ ش؛

Wilfried Buchta, "Tehran's Ecumenical Society (Majam' al-Taqrīb): a veritable ecumenical revivel or a Trojan Horse of Iran?", in *The Twelver Shia in modern times: religious culture and political history*, ed. by Rainer Brunner and Werner Ende, Leiden 2001; *EI²*, s.v. "Takrīb" (by W. Ende).

/ محبوبه جودکی /

تقریرات، عنوان آثاری عمدتاً در فقه و اصول که مؤلفان آنها به مبانی، دلایل و توضیحات استاد خود در دورهٔ درس خارج پرداخته‌اند. واژهٔ تقریر در اصطلاح منابع دینی و عالمان دین، دو معنا و دو کاربرد دارد: یکی در اصول فقه با عنوان تقریر معصوم (← سنّت*) که عبارت است از سکوت معصوم (پیامبر اکرم، حضرت فاطمه و ائمه علیهم‌السلام) در برابر کاری که در محضر ایشان انجام می‌شود و در صورت وجود شرایطی خاص، دلیل بر اقرار به صحت و جواز و در نتیجه مشروعیت آن عمل است (← مظفر، ج ۳، ص ۶۶؛ حکیم، ص ۱۱۶، ۱۴۱-۱۴۲).

دیگری در نظام آموزشیِ حوزه‌های علوم دینی، که در آن برخی طلاب، پس از پایان هر نوبت درس استاد، درس را مرور می‌کردند و این کار معمولاً به دو شیوه صورت می‌گرفت: شفاهی و مکتوب. در تقریر شفاهی، پس از پایان هر نوبت درس استاد، بعضی از شاگردان ممتاز و خوش‌فهم و باسابقه، با اتکا به حافظهٔ خود، همان درس را برای شاگردانی که سابقهٔ کمتری داشتند یا درس را خوب نفهمیده بودند، تکرار می‌کردند (مروج، ص ۲۸؛ جعفری همدانی، ص ۲۸). در این جلسات، طلاب سؤالات خود را راحت‌تر می‌پرسیدند و اشکالاتشان را برطرف می‌کردند. این روش، علاوه بر آنکه موجب تقویت افراد ضعیف می‌شد، به حفظ و رسوخ مطالب در ذهن شاگردان کمک می‌کرد و نوشتن آن مطالب را آسان می‌نمود (صافی اصفهانی، ص ۴۰؛ مروج، همانجا). مثلاً، پس از پایان هر جلسهٔ درس شریف‌العلمای مازندرانی (متوفی ۱۲۴۵)، یکی از فضلا به‌تقریر درس می‌پرداخت و استاد مشکلات را حل می‌کرد. سپس چند تن همان درس را مجدداً تقریر می‌کردند تا اشکالات طلاب کاملاً برطرف شود (تنکابنی، ص ۱۱۵). همچنین میرزا ابوالقاسم تهرانی (متوفی ۱۲۹۲) و میرزا محمدحسن آشتیانی (متوفی ۱۳۱۹) از جملهٔ کسانی بودند که درس شیخ‌انصاری را برای عده‌ای تقریر می‌کردند (انصاری‌قمی، ص ۱۸۹-۱۹۰). ملامحمد شربیانی درسهای استاد خود، سیدحسن حسینی کوهکمری (متوفی ۱۲۹۹)، را آنقدر تقریر کرده بود که به ملامحمد مقرّر معروف شده بود (امین، ج ۶، ص ۱۴۷، ج ۱۰، ص ۳۶). سیدابوالقاسم خوئی نیز به‌گفتهٔ خود (ج ۲۲، ص ۱۸) درسهای استادانش، محمدحسین نائینی و محمدحسین اصفهانی، را برای حاضران تقریر می‌کرد.

این شیوهٔ آموزشی ظاهراً در زمان وحید بهبهانی (متوفی ۱۲۰۵) در حوزه‌های علمی شیعی رایج شد (گرجی، ص ۳۳۳)، ولی امروزه معمول نیست (جعفری همدانی، همانجا). در نظام آموزشی بعضی از مدارس جهان اسلام، روش دیگری، نزدیک به روش تقریر، سابقه داشته است. در این مدارس، عنوان «مُعید» (بازگوکننده) ظاهراً از نیمه‌های سدهٔ پنجم به شاگردی که درس استاد خود را بازگو می‌کرده، اطلاق می‌شده و تا قرن دهم رایج بوده است. این شیوه در مدارس نظامیه (تأسیس در نیمهٔ دوم سدهٔ پنجم) تا آنجا رایج بوده که هر استاد یک یا چند معید از میان طلاب ممتاز داشته است. معیدان، پس از پایان درس و رفتن استاد، درس را برای طلابی که نیاز به راهنمایی داشتند، بازگو می‌کردند و آنها را در فهم قسمتهای مشکل درس یاری می‌دادند (← ابن جماعه، ص ۱۵۰؛ کسائی، ص ۱۶۱؛ غنیمه، ص ۳۲۶).

در تقریر مکتوب، طلابی که قدرت فراگیری بیشتری دارند، پس از پایان هر نوبت درس استاد (در دورهٔ خارج فقه و اصول)، آن درس را به قلم خود می‌نویسند. اصطلاح تقریرات به این

12 KASIM 2008

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kütüphanesi

TAKRİR
(197-210)

190ZM

X T

التحرير العربي

الدكتور أحمد شوقي رضوان
استاذ مساعد ـ قسم اللغة العربية
كلية الآداب ـ جامعة الملك سعود

الدكتور عثمان صالح الفريح
استاذ مساعد ـ قسم اللغة العربية
كلية الآداب ـ جامعة الملك سعود

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kütüphanesi
7988
892.7
R10-T

الناشر: عمادة شؤون المكتبات ـ جامعة الملك سعود
ص.ب ٢٢٤٨٠ الرياض ـ المملكة العربية السعودية

الفصل التاسع

التقرير

التقرير لون آخر من ألوان الكتابة الموضوعية، وكل شخص في موقع مسؤولية يجد نفسه مضطراً لكتابة تقرير عن عمل قام به، أو نشاط شارك فيه، أو عن أشخاص يعملون تحت رئاسته، أو عن تجربة علمية أجراها، أو عن سير عمل يشرف عليه، أو عن حالة مَرَضِيَّة، وهناك مجالات كثيرة أخرى تتطلب كتابة تقرير لايمكن حصرها هنا. ومن ثمّ رأينا أن يضم هذا الكتاب فصلا موجزا عن التقرير نتعرف فيه على طبيعته وطريقة صياغته.

تتفاوت التقارير طولا وقصرا، وتتنوع مجالاتها وموضوعاتها ولكنها جميعا تتفق في طبيعة واحدة. فكلمة «تقرير» تعني أن شخصا مايقرر شيئا ما، فما الشيء الذي يقرره؟

هذا الشخص يقرر أكبر قدر من المعلومات الصحيحة والحقائق الموضوعية حول أمر من الأمور وقد تكون هذه المعلومات لدى كاتب التقرير إذا كان رئيسا يكتب عن مرؤوسيه، أو طبيبا يكتب عن مريضه، أو مشرفا على رحلة يكتب عن الرحلة، أو مشرفا على مشروع يكتب عن هذا المشروع، فإذا كانت المعلومات غير متوافرة كلها أو بعضها لدى كاتب التقرير فعليه أن يجمعها من مصادرها المختلفة كما يفعل الباحث الذي يكتب تقريرا عن مشروع علمي أو عملي متعدد الجوانب. التقرير إذاً يعني في أساسه تقديم قدر من المعلومات حول أمر من الأمور.

03 Mayıs 2014 MADDE YAYIMLANDIKTAN SONRA GELEN DOKÜMAN Takrir 190211

الشبهة العشرون

الزعم أن تقرير النبي ﷺ ليس حجة في الشرع(*)

مضمون الشبهة:

يدَّعي بعض المتوهمين أن تقرير النبي ﷺ[1] ليس حجة في الشرع، وأن السنة التقريرية غير واجبة الاتباع؛ ويستدلون على ذلك بأن سكوت النبي ﷺ وعدم إنكاره منكرًا يحدث أمامه أمر محتمل؛ إذ من الجائز أن يسكت النبي ﷺ عن الإنكار لعلمه أن فاعل الفعل لم يبلغه التحريم، إذ لم يكن الفعل إذ ذاك محرَّمًا. كما أنه من الجائز أيضًا أن يسكت النبي ﷺ عن النهي عن فعل ما؛ لأنه أنكر على فاعله مرة فلم يَنْتَهِ عن فعله، وعلم أن إنكاره عليه مرة أخرى لا يفيد، ولذلك لم يعاوده، كما حدث في إقراره اليهود والنصارى على معتقداتهم.

ويتساءلون: هل مثل هذا الإقرار، الذي يُحاك حوله كثير من الاحتمالات ـ يُعَدُّ حجة في الشرع؟

قاصدين من وراء ذلك الطعن في حجية السنة النبوية بنفي حجية قسم من أقسامها، وهو السنة التقريرية.

وجوه إبطال الشبهة:

١) إن مهمة النبي ﷺ هي التبليغ عن ربه ﷻ، وتعليم المسلمين أمور دينهم؛ وذلك من خلال أمرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر، بل إن مهمته لا يمكن أن تُؤَدَّى إلا بذلك، ولو سكت النبي ﷺ عما يُفعل أمامه مما يخالف الشرع، كما زعموا، لما كان ناهيًا عن المنكر كما بَيَّنَ القرآن، فكيف يكون النهي عن المنكر واجبًا على الأمة، ولا يعمل به النبي ﷺ وهو المعصوم؟

٢) تأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز باتفاق علماء المسلمين، وعليه فلا يجوز على النبي ﷺ عدم نهي من يخالف الشرع، سواء أكان الفاعل جاهلًا بالمخالفة أم عالمًا بها، وهكذا كان دأبه ﷺ، بل إن مجمل حياته وأفعاله وأقواله ﷺ إما أمر بمعروف وإما نهي عن منكر.

٣) النبي ﷺ لم يقرّ اليهود والنصارى على معتقداتهم، بل دعاهم وكاتبهم وعاهدهم ثم حاربهم لما غدروا وطغوا. فهل هذا يُعدُّ إقرارًا أم إنكارًا وتغييرًا؟! كما أن نوع المعاملة مع اليهود والنصارى وغيرهم من الكفار والمشركين ـ خارج عن الإقرار ـ الذي يُحْتَجّ به ـ المشروط بكونه للمسلم الملتزم المطيع المتبع؛ إذ تُوَجَّهُ إليهم الدعوة أولًا حتى يدخلوا في الإسلام فإذا آمنوا صحَّ في حقهم الإقرار أو الإنكار.

٤) ما عُلِم من حال الصحابة ﷺ في وقائع كثيرة يدل على احتجاجهم بتقريره ﷺ؛ إذ التقارير تمثل قسمًا مهمًا من السنة، فإقراره ﷺ تشريع من الله ﷻ لسائر أفراد الأمة يجب الأخذ به؛ تحقيقًا لقوله ﷻ: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ (الأحزاب: ٢١).

(*) أفعال الرسول ﷺ ودلالتها على الأحكام الشرعية، د. محمد سليمان الأشقر، مرجع سابق.

١. تقرير النبي ﷺ (السنة التقريرية): وهو أن يسكت النبي ﷺ عن إنكار قول قيل، أو فِعْل فُعِل بين يديه، أو في عصره وعلم به، وسكوته هذا يفيد جواز هذا الأمر. [أصول الفقه، محمد أبو زهرة، مرجع سابق، ص١٠١. أفعال الرسول ﷺ ودلالتها على الأحكام الشرعية، د. محمد سليمان الأشقر، مرجع سابق، (٢/ ٨٩).]